الصباح الدولية
21
العدد 1919 - السنة السابعة
الثلاثاء 24 رمضان 1435 - الموافق 22 يوليو 2014
Tuesday 22 July 2014 - No.1919 - 7th Year

إسرائيل استأنفت عمليتها العسكرية.. وحصيلة الضحايا تتخطى عتبة الـ510 شهداء

غزة تحت القصف.. والمقاومة الفلسطينية ترمي الاحتلال بين فكي الأسر والقتل

الاراضي المحتلة - «وكالات»: استأنفت إسرائيل عمليتها العسكرية ضد قطاع غزة، امس، فيما ارتفع عدد القتلى الفلسطينيين إلى 510 قتيل على الأقل، بالإضافة إلى أكثر من 3100 جريح منذ بدء الهجوم الإسرائيلي على القطاع في الثامن من يوليو، وبعد يوم الأحد أكثر الأيام دموية حيث سقط 140 قتيلا.

هذا.. وأعلن المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة انه تم انتشال 16 جثة من تحت انقاض منزل كان تعرض الأحد لغارة إسرائيلية شرق خان يونس بجنوب قطاع غزة.

وقال القدرة إنه تم انتشال 16 جثة من تحت انقاض منزل عائلة أبو جامع، ليصبح عدد الشهداء من هذه العائلة 25 شخصا بعد تعرض منزلهم لغارة الأحد.

يأتي ذلك فيما قتل 9 فلسطينيين على الأقل بينهم 7 أطفال في قصف إسرائيلي على منزل شمال رفح جنوب قطاع غزة وعدد كبيرة حالتهم حرجة، حسبما افاد القدرة.

وقال القدرة: «سقط تسعة شهداء من بينهم سبعة أطفال وأكثر من 20 جريحا حالتهم حرجة في قصف مدفعي على منزل لعائلة صيام شمال رفح جنوب قطاع غزة».

كما افادت مصادر طبية بمقتل فلسطيني وجرح آخر في غارة إسرائيلية على دراجة نارية وسط قطاع غزة.

وفي صفوف الإسرائيليين، قتل 13 جنديا من ألوية جولاني الشهير في الأربع والعشرين ساعة الماضية في قطاع غزة، مما يرفع إلى 18 عدد العسكريين الذين قتلوا في الهجوم الذي أطلق عليه اسم «الجرف الصامد»، وهي أعلى حصيلة تمنى بها القوات الإسرائيلية منذ 2006.

وأعلنت «كتائب عز الدين القسام»، الجناح المسلح لحركة «حماس»، ليل الأحد أنها اختطفت جنديا إسرائيليا في قطاع غزة، في خبر أثار فرحة عارمة في القطاع، حيث خرج الآلاف إلى الشوارع احتفالا به، إلا أن السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة رون بروزور نفى ذلك في وقت لاحق.

ويرى خبراء أن اسر الجندي شاؤول ستكون له تبعاته المدوية على الحرب الدائرة في غزة، باتجاه التأثير على القرار الإسرائيلي، كما حدث عندما اسرت حماس الجندي جلعاد شاليط.

من جانبه، نفى السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة رون بروزور ما اعلنته حماس عن خطف جندي إسرائيلي، مؤكدا أن «هذه الشائعات غير صحيحة».

وقال بروزور للصحافيين على هامش اجتماع طارئ لمجلس الأمن حول الوضع في قطاع غزة: «ليس هناك من جندي إسرائيلي مخطوف. هذه الشائعات غير صحيحة».

وعلى الجانب العسكري، يتوقع الخبراء أن تؤثر عملية اسر الجندي شاؤول في نفسية الجنود الإسرائيليين، أما سياسياً، فتستضعف من موقع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام خصومه.

وبالعودة إلى خبر اسر الجندي شاؤول، فقد قال المتحدث باسم الكتائب في كلمة القاها الليلة إن المقاومة اسرت جنديا إسرائيليا، واسمه «شاؤول آرون» خلال المعارك مع الجنود الإسرائيليين امس السبت.

واضاف ابوعبيدة، الناطق باسم القسام، ان الجندي هو شاؤول آرون صاحب الرقم 6092065 تم اسره في عملية بالتقاح شرق قطاع غزة امس، بحسب ما أوردت وكالة «معا» الفلسطينية.

وعلى الإثر خرج آلاف الفلسطينيين في شوارع غزة للاحتفال بالخبر، فيما اطلق عناصر مسلحون النار في الهواء وغلا التكبير من مآذن المساجد.

وعقب إعلان كتائب القسام، قال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس في بيان مقتضب إن «إعلان القسام اسر أحد الجنود الصهاينة هو انتصار كبير للمقاومة وانتقام لدماء الشهداء»، على حد قوله.

ورداً على سؤال عن الواقعة، اكد الجيش الإسرائيلي انه «يتحقق» من صحة ما أعلنته القسام.

وكانت مجموعة مسلحة من فصائل فلسطينية بينها القسام خطفت في يونيو 2006 الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط على تخوم قطاع غزة واستمرت في احتجازه حتى نوفمبر 2011، حين اطلقت سراحه في صفقة تبادل افرجت بموجبها إسرائيل عن أكثر من الف أسير فلسطيني.

من جانبه قال الجيش الإسرائيلي امس إن قواته قتلت عشرة فلسطينيين على الأقل تسللوا عبر نفق من قطاع غزة.

وفي حين دعا مجلس الأمن لوقف فوري لاطلاق النار واصلت الطائرات والدبابات الإسرائيلية قصف قطاع غزة طوال الليل.

وقال مسعفون إن القصف الإسرائيلي قتل 25 شخصا من اسرة واحدة قرب حدود غزة الجنوبية مع مصر وقتل عشرة من أسرة أخرى في خان يونس القريبة بعد ان اصابت القذائف منزلا واصابته مرة اخرى اثناء محاولة قاطنيه الفرار.

وفي نيويورك دعا مجلس الامن لهدنة عقب اجتماع طارىء امس الاول وقال أوجين جاسانا سفير رواندا بالأمم المتحدة للصحفيين إن اعضاء مجلس الأمن ابدوا «قلقهم البالغ إزاء تزايد عدد الضحايا... ودعوا لوقف فوري للعمليات القتالية».

وتسللت مجموعتان من المقاتلين الفلسطينيين إلى جنوب اسرائيل في ساعة مبكرة من صباح يوم الاثنين وامر الجيش الإسرائيلي السكان بالبقاء في منازلهم اثناء تعقب المتسللين.

واعلنت كتائب عز الدين القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»- عن إصابتها 26 جنديا إسرائيليا قبر الاثنين، بينهم أربعة في حالة خطيرة، وبذلك يرتفع عدد المصابين من جيش الاحتلال إلى أكثر من مائتين.

وقالت كتائب القسام إنها نفذت فجر الاثنين عملية خلف خطوط القوات الإسرائيلية شرق غزة، كما استهدفت ناقلة جند شرق حي التفاح شرق غزة.

واشارت الكتائب ايضا إلى انها دمرت عربة جيب عسكرية للاحتلال في حي التفاح، وان المعارك دائرة خلف خطوط العدو.

وكان جيش الاحتلال قد اعترف بمقتل 13 جنديا من وحدة غولاني -وهي وحدة النخبة بسلاح المشاة- خلال معارك ضارية مع المقاومة الفلسطينية شرق مدينة غزة، ليصل إجمالي قتلى الجيش الإسرائيلي إلى 18 بالإضافة إلى مصرع مدنيين اثنين آخرين.

ومنيت إسرائيل في هجومها على حي الشجاعية بأكبر خسائر لها منذ بدء عدوانها على غزة، وهو أيضا أكبر عدد من القتلى يسقط بصفوف جيش الاحتلال خلال يوم واحد منذ حرب 2006 ضد مقاتلي حزب الله في لبنان، وأكبر عدد من الإسرائيليين يقتل خلال يوم منذ بدء العدوان في الثامن من يوليو الجاري.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مدير مستشفى إسرائيلي في بئر السبع القول إن 150 جنديا جرحى وصلوا إلى مستشفاه منذ الخميس الماضي.

وحالت الرقابة العسكرية الإسرائيلية دون معرفة العدد الرسمي لخسائر الجيش، وتقول كتائب القسام وسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي إن عدد قتلى الجيش الإسرائيلي أكبر بكثير مما هو معلن.

وكانت «القسام» قد أعلنت فجر الأحد عن استدراج قوة إسرائيلية حاولت التقدم شرق حي التفاح بغزة إلى كمين معد مسبقا مما أدى إلى تدميرها بالكامل، وأضافت أن مقاتليها تقدموا بعد ذلك صوب ناقلات الجند وفتحوا أبوابها وأجهزوا على جميع من فيها، وعددهم 14 جنديا صهيونيا.

وقالت أيضا إنها قصفت الآليات العسكرية الإسرائيلية في مطار غزة بثلاث قذائف هاون، وأعلنت الكتائب عن تفجير استشهادي -يحمل عبوة من نوع شواظ- نفسه في دبابة شرق حي الشجاعية، مما أدى لتدميرها.

وكانت الإذاعة الإسرائيلية قد ذكرت أن عدد الجنود الجرحى الذين أصيبوا خلال الاشتباكات الجارية بالقطاع ارتفع الأحد إلى 51 جنديا، بينهم قائد ألوية غولاني عسان عليان.

وأشارت المتحدثة باسم الجيش إلى أن الطائرات الحربية الاسرائيلية أغارت على واحدة من المجموعتين في حين فتح الجنود الإسرائيليون النار على الأخرى ما أسفر عن مقتل عشرة مقاتلين على الأقل. وأحجم الجيش عن التعقيب على تقارير إعلامية عن حدوث إصابات في صفوف القوات الإسرائيلية.

ودفع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالقوات البرية إلى غزة يوم الخميس متعهدا بتدمير الأنفاق ووضع حد لعمليات اطلاق الصواريخ المستمرة من غزة.

القوات الاسرائيلية تكبدت خسائر فادحة خلال الأيام الماضية

جرافة غزة وطفولتها تدفع ثمن الاحتلال المجنون

«القسام» تؤكد أسرها لجندي إسرائيلي وتعلن نجاح عملية انزال خلف خطوط العدو

مجلس الامن يعرب عن «قلقه البالغ إزاء تزايد عدد الضحايا ويدعو لوقف فوري للعمليات القتالية»

فرنسا تندد بـ «أعمال العنف المعادية للسامية» على أراضيها

باريس - «وكالات»: دان وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف امس خلال زيارة الى سارسيل الضاحية الواقعة شمال باريس التي شهدت اعمال عنف ونهب على هامش تظاهرة مؤيدة للفلسطينيين امس الاول، «اعمال العنف المعادية للسامية».

وقال كازنوف للصحافيين «عندما يمس كنيس ويحرق متجر لان يهوديا يملكه، يكون ذلك عملا معاديا للسامية»، مؤكدا ان «الاشياء يجب ان تسمى باسمائها».

وانتهت تظاهرة دعم للفلسطينيين الاحد في سارسيل باعمال شغب واحراق سيارات. وتجمع مئات المتاصرين للفلسطينيين قرب محطة قطارات في سارسيل شمال باريس. ودان هؤلاء قرار منع التظاهر مؤكدين انهم لا يريدون التسبب باعمال شغب.

واحاطت قوات الشرطة بالمتظاهرين، ولكن في نهاية التظاهرة قام عدد من الشبان برشق شقايات واشعال مفرقعات. وقرب مبنى البلدية احرقت سيارتان على الاقل فيما تم تكسير زجاج سيارات اخرى، كما دمر كشك هاتف واحرقت سلال قمامة.

الشرطة الفرنسية كانت من تواجدها في سارسيل

كما نهب عدد من المحلات التجارية بينها متجر للبقالة كان استهدفه في سبتمبر 2012 اعتداء نفذته مجموعة تحمل اسم «كان-تورسي»، وهي خلية ارهابية تم كشفها بعد ذلك.

وقالت الشرطة انها اعتقلت 18 شخصا ما زال 11 منهم موقوفين صباح الاثنين، بما في ذلك اربعة قاصرين.

ومنعت تظاهرة في باريس السبت على الرغم من شكوى قضائية قدمها المنظمون ذلك ان السلطات تخشى «الاخلال بالنظام العام» اثر التجاوزات التي حصلت مع تظاهرة مؤيدة للفلسطينيين في 13 يوليو.

وقال كازنوف امام كنيس سارسيل الاثنين «ليس حظر التظاهرة هو ما ولد العنف بل العنف هو ما دفع الى منع التظاهرة»، مؤكدا انه يتحمل مسؤولية خيار منع التظاهرة.

ورأى وزير الداخلية الفرنسي ان التعبير عن موقف من الاحداث الجارية في غزة «امر مشروع».

لكنه رأى انه «من غير المقبول مهاجمة كنس او محلات تجارية لان يهودا يملكونها. لا شيء يمكن ان يبرر مثل هذا العنف».

وقالت صحافية من وكالة فرانس برس في المكان ان كازنوف التقى اعضاء في الجالية اليهودية في سارسيل داخل الكنيس. وقال «عندما يكون هناك توتر فيجب خفضه».

وقال رئيس بلدية سارسيل الاشتراكي فرنسوا بوبوني ان «سارسيل لم تشهد يوما مثل هذه الكراهية والعنف». واضاف ان «الناس مصدومون والمجموعة اليهودية تشعر بالخوف».

ورداً على سؤال لاذاعة فرانس انفو، قال روجيه كوكيرمان رئيس المجلس التنفيذي للمؤسسات اليهودية في فرنسا ان وزارة الداخلية «فعلت اللازم» عندما منعت تظاهرات باريس وسارسيل لان «الوقائع تدل على خطر حدوث اضطراب في النظام العام».

واضاف ان «الوقائع تقول ان اليهود يتعرضون لهجمات بشكل منهجي». واضاف «لا احد من هؤلاء المتظاهرين يذهب للتظاهر امام سفارة سوريا حيث قتلت سوريا 170 الف مواطن سوري مسلم».

نصر الله: المقاومة ستنتصر .. ومستعدون للتعاون معها بالكامل

حسن نصر الله

بيروت - «وكالات»: اكد الامين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله ثقته بقدرة الفصائل الفلسطينية على «الانتصار» في مواجهة الهجوم الاسرائيلي على غزة، مبديا استعداد الحزب «للتعاون» معها، وذلك في اتصالين مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل والامين العام لحركة الجهاد الاسلامي رمضان عبد الله شلح.

واعلن المكتب الاعلامي للحزب في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه، ان نصر الله اجرى مساء الاحد اتصالا بمشعل، اشاد خلاله «بصلابة وصمود المقاومين وابداعاتهم في الميدان وبالصبر الهائل لشعب غزة المظلوم المتماسك مع مقاومته في خياراتها وشروطها».

واضاف ان «ما سمعه السيد نصر الله من الاخ ابو الوليد «مشعل» يبعث على الثقة المطلقة بقدرة المقاومة على الثبات والصمود وصنع الانتصار الثاني في يوليو»، في اشارة الى حرب العام 2006 بين الحزب واسرائيل في جنوب لبنان، والتي يقول الحزب انه «انتصر» في ختامها.

واكد نصر الله «وقوف حزب الله والمقاومة اللبنانية الى جانب انتفاضة ومقاومة الشعب الفلسطيني قلبا وقالبا وارادة ومصيرا، وكذلك تاييدها حول رؤيتها للموقف وشروطها المحقة لانهاء المعركة القائمة».

واشترطت حماس والفصائل للقبول بالتهدئة «وقف العدوان والحرب على قطاع غزة، ورفع كامل للحصار عن القطاع، وفتح كافة المعابر وحرية الصيد بعمق 12 ميلا بحريا»، اضافة الى حرية الحركة في المناطق الحدودية والافراج عن اسرى اعيد اعتقالهم بعد الافراج عنهم مؤخرا في الضفة الغربية في صفقة تبادل مع الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط.

وفي اتصاله مع شلح، جدد نصر الله «موقف حزب الله والمقاومة الإسلامية في لبنان إلى جانب المقاومة في غزة وتضامنها وتاييدها واستعدادها للتعاون والتكامل بما يخدم تحقيق أهدافها وافشال أهداف العدوان».

وادى الهجوم العسكري الاسرائيلي على قطاع غزة الذي دخل الاثنين يومه الرابع عشر، الى مقتل 508 فلسطينيين غالبيتهم من المدنيين. في المقابل، قتل 18 جنديا اسرائيليا منذ اعلان الجيش الاسرائيلي بدء عملية برية في القطاع في 17 يوليو، بعد عشرة ايام من الغارات الجوية. والحملة العسكرية الاسرائيلية هي الاكثر دموية في غزة منذ خمسة اعوام، والرابعة بين حماس والدولة العبرية منذ العام 2006.

مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة يعقد جلسة طارئة.. غداً

جنيف - «وكالات»: قال بيان للأمم المتحدة امس إن مجلس حقوق الإنسان التابع للمنظمة الدولية سيعقد جلسة طارئة بشأن هجوم إسرائيل على قطاع غزة يوم الأربعاء بناء على طلب من مصر وفلسطين ودول إسلامية.

وقال البيان إن طلب مصر جاء نيابة عن الدول العربية بدعم من 16 من الدول الأعضاء في المجلس بما في ذلك الصين وروسيا والسعودية.

ويضم مجلس حقوق الإنسان في عضويته 47 دولة والحد الأدنى لقبول طلب عقد جلسة طارئة 16 عضوا.

وقالت نافي بيلاي مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إن الهجمات الإسرائيلية على غزة ربما تخالف القوانين الدولية التي تحظر استهداف المدنيين.

وقاطعت إسرائيل المجلس لمدة 20 شهرا واتهمته بالتحيز واستأنفت التعاون في أكتوبر تشرين الأول.

وقع طلب عقد الجلسة الطارئة مندوبون من مصر نيابة عن الدول العربية وباكستان نيابة عن منظمة التعاون الإسلامي والبعثة الفلسطينية لدى الأمم المتحدة ولها وضع المراقب.